

بحار الأنوار

[333] أشقة البعد دونك اعترضت * أم حجت منك عين مبصرها فهاك قلب قلوبنا ترها *
تفطرت فيك من تنصرها كم سهرت أعين وليس سوى * انتظارها غوثكم بمسهرها أين الحفيظ
العليم للفتة * المضاعة الحق عند أفخرها تغضي وأنت الأب الرحيم لها * ما هكذا الظن في
ابن أظهرها إن لم تغثها لجرم أكبرها * فارحم لها ضعف جرم أصغرها كيف رقاب من الجحيم
بكم * حررها □ في تبصرها ترضى بأن تسترقها عصب * لم تله عن نأيتها ومزهرها إن ترضى
صاحب الزمان بها * ودام للقوم فعل منكرها ماتت شعار الإيمان واندفنت * ما بين خمر العدى
وميسرها أبعد بها خطة تزداد لها * لا قرب □ دار مؤثرها الموت خير من الحياة بها * لو
تملك النفس من تخيرها ما غر أعداءنا بربهم * وهو مليئ بقصم أظهرها مهلاً □ من بريته *
عوائد جل قدر أيسرها فدعوة الناس إن تكن حجت * لأنها ساء فعل أكثرها قرب جرى حشى
لواحدها ! * شكت إلى □ في صورتها توشك أنفاسها وقد سعدت * أن تحرق القوم في تسعرها
وله أيد □ تعالى ندبة أخرى تجري في هذا المجرى، تورث في العين قذى، وفي القلب شجى:
أقائم بيت الهدى الطاهر * كم الصبر فت حشى الصابر وكم يتظلم دين الا * له إليك من النفر
الجائر يمد يدا تشتكي ضعفها * لطبك في نبضها الفاتر ترى منك ناصره غائباً * وشرك العدى
حاضر الناصر فنوسع سمعك عتبا يكاد * يثيرك قبل ندا الآمر
